

مروان الشوربجي ليس الأخير □ أسباب ظاهرة تجنيس النجوم وفشل منظومة الرياضة



الاثنين 31 يوليو 2023 02:25 م

منذ اغتصاب عبدالفتاح السيسي للسلطة في مصر والقطاع الرياضي في تدهور كبير وانحدار لا مثيل له، وسط اتهامات بين اللاعبين في مختلف الألعاب والاتحادات الرياضية بوجود شبه فساد تتمثل في إهدار مئات الملايين من الجنيهات على الألعاب المختلفة دون استفادة الرياضيين منها □ وانتشرت الأيام الماضية تخلي الكثير من الرياضيين عن الجنسية المصرية من أجل اللعب وتمثيل منتخبات أخرى تقدرهم معنويا وماديا، وكان آخرهم الأخوان الشوربجي، حيث أعلن مروان الشوربجي تجنسه بالجنسية البريطانية والسير على خطى شقيقه محمد بعد نحو 14 شهرا من تمثيله إنجلترا □

الشوربجي يمثل إنجلترا

وتمثيل مروان الشوربجي لإنجلترا في منافسات الاسكواش، يكون بذلك قد لحق بشقيقه محمد الشوربجي الذي مثل العلم الإنجليزي في يونيو من العام الماضي □

وأشار الاتحاد الإنجليزي للاسكواش، أن مروان الشوربجي سينافس تحت العلم الإنجليزي خلال الفترة المقبلة في بطولات الاتحاد العالمي للاسكواش □ وكان أعلى تصنيف وصل إليه مروان الشوربجي هو التصنيف الثالث، وظل 46 شهراً متتالياً في قائمة الـ10 الأوائل منذ أكتوبر 2019. وقال مروان الشوربجي في تصريحات عقب إعلانه ممثلاً لإنجلترا في تصريحات أوردتها الموقع الرسمي لاتحاد اللعبة: "لا أستطيع أن أشرح مدى سعادتني لتمثيل العلم الإنجليزي الموسم المقبل".

وأضاف: "أشعر أنني أريد أن أبدأ فصلاً جديداً من مسيرتي من خلال تمثيل إنجلترا وتقديم شيء ما للبلد الذي منحتني كل شيء". وأكمل: "كانت إنجلترا موطني منذ 16 عامًا، لقد عملت مع الكثير من المدربين البريطانيين خلال مسيرتي حتى الآن، لقد تلقيت تعليمي في هذا البلد وعاملني الناس دائمًا بتقدير واحترام، ولهذا السبب أريد رد الجميل في المقابل". واختتم: "لا يزال هدفي هو الوصول إلى قمة الترتيب والفوز ببطولة العالم ومحاولة الفوز بأكبر عدد ممكن من البطولات، أنا أبلغ من العمر 30 عامًا فقط، وأنا شاب، ولا يزال أمامي الكثير من السنوات إذا اعتنيت بجسدي".

أسباب هروب وتجنيس اللاعبين

هناك العديد من الأسباب التي تدفع اللاعبين للتخلي عن تمثيل مصر من أجل اللعب تحت علم آخر وتتمثل تلك الأسباب فيما يلي:

- 1- الفساد المنتشر في الألعاب الرياضية فرغم مئات الملايين من الجنيهات سنويا على مختلف الألعاب الرياضية نجد أن العوائد التي تعود على اللاعبين من تلك الأموال هي بضع جنيهات □
- 2- معاملة الرياضيين بالجنيه المصري حتى ولو بمبالغ كبيرة فمع التعويم الأخير خسر معظم اللاعبين المميزين والذين يتقاضون مبالغ عالية قيمة أموالهم في حين أن الأقل منهم في الترتيب العالمي يتقاضون بالدولار 10 أضعاف مرتباتهم □
- 3- بعض الألعاب الفردية تعاني من التهميش وعدم الاهتمام من قبل الإعلام وهذا الأمر هو السبب الحقيقي في هروب بعض اللاعبين المشاركين في هذه اللعاب لعدد من الدول الأجنبية □
- 4- بعض اتحادات الألعاب الفردية ليس لديها القدرة المالية للإنفاق على أبطال هذه اللعاب مما يجعلهم عرضة للعب باسم أي دولة أخرى سواء بالتجنيس أو الحصول على الجنسية □
- 5- الإغراءات المالية من قبل الدول الأخرى التي يتعرض لها أبطال الرياضة تكون كبيرة □
- 6- قلة الإمكانيات المادية لبعض الاتحادات في مجال تقديم الرعاية الصحية للأبطال المصابين □
- 7- نظرة المجتمع المصري لرياضة المرأة وقدرتها على تحقيق الإنجازات الرياضية □

فطر وأمريكا وجهة 75% من المجنسين

ووفق الدراسة فوصلت عدد المجنسين في الألعاب الجماعية (كرة القدم واليد والسلة) إلى 21 لاعب بنسبة 46% من إجمالي الرياضيين المجنسين في السنوات الأخيرة فيما جنس من الألعاب الفردية 24 لاعبًا بنسبة 54% .

واتجه نحو 25 لاعبًا من المجنسين إلى قطر الدولة الأكثر جذبًا للاعبين مصر وفيها 55.5% من المجنسين وخلفها أمريكا 9 لاعبين بنسبة 20% .

جدول (١)

رصد حالات تجنيس الرياضيين المصريين

م	اسم اللاعب	اللعبة	الدولة مانحة الجنسية
١	عمرو الجزيري	الخماسي الحديث	أمريكا
٢	أحمد بدير	ألعاب قوى (رمي الرمح)	قطر
٣	معاذ محمد	ألعاب قوى (رمي القرص)	قطر
٤	أحمد أشرف الصيف	ألعاب قوى (رمي مطرقة)	قطر
٥	أمجد أشرف الصيفي	ألعاب قوى (رمي مطرقة)	قطر
٦	عبد الرحمن مجدي	جمباز	هروب (تركيا)
٧	فارس حسونة	رفع أثقال	قطر
٨	أيمن حسام الدين	كونغ فو	بولندا
٩	إبراهيم الوئش	مصارعة	هروب (إيطاليا)
١٠	إياد إبراهيم	مصارعة	هروب (أمريكا)
١١	حمدي عبد الوهاب	مصارعة	هروب (أمريكا)
١٢	طارق عبد السلام	مصارعة	بلغاريا
١٣	محمد أحمد حسن	مصارعة	هروب (فنلندا)

١٤	محمد عبد الفتاح بوجي	مصارعة	البحرين
١٥	محمد مصطفى	مصارعة	أمريكا
١٦	محمود فوزي	مصارعة	أمريكا
١٧	مصطفى النمر	مصارعة	استراليا
١٨	هيثم فهمي	مصارعة	هروب (أمريكا)
١٩	حسام بكر	ملاكمة	هروب (أمريكا)
٢٠	أدهم رمضان	جودو	هروب (أمريكا)
٢١	كريم طارق	جودو	أمريكا
٢٢	أحمد عباس	كرة السلة	قطر
٢٣	شوقي عبد الحميد	كرة السلة	قطر
٢٤	محمد السيد	كرة السلة	قطر
٢٥	محمد أسامة	كرة السلة	قطر
٢٦	مصطفى عصام	كرة السلة	قطر
٢٧	أحمد عبد المقصود	كرة القدم	قطر
٢٨	أحمد علاء الدين	كرة القدم	قطر

٢٩	أحمد فتحي	كرة القدم	قطر
٣٠	أحمد ياسر المحمدى	كرة القدم	قطر
٣١	حسين ياسر المحمدى	كرة القدم	قطر
٣٢	حازم خالد	كرة القدم	قطر
٣٣	رحاب جمعة	كرة اليد	فرنسا
٣٤	أحمد رجب مرجان	كرة اليد	قطر
٣٥	أحمد عبد الحق	كرة اليد	قطر
٣٦	حسن عواض	كرة اليد	قطر
٣٧	عبد الرحمن عبده	كرة اليد	قطر
٣٨	محمود زكي حسب الله	كرة اليد	قطر
٣٩	خالد أسامة	كرة اليد	قطر
٤٠	إبراهيم شبل	كرة اليد	قطر
٤١	أحمد مجدى	كرة اليد	قطر
٤٢	نور أشرف	كرة اليد	قطر
٤٣	أحمد بخدودة	مصارعة	هرب لفرنسا
٤٤	محمد الشوربجي	إسكواش	إنجلترا
٤٥	مروان الشوربجي	إسكواش	إنجلترا

الأرقام ترد

وتدحض الدراسة التي قمت بها وزارة الرياضة السبب الرئيسي التي رمت عليه بالمسؤولية في هروب اللاعبين وهو الإعلام ، فإذا كانت نسبة الألعاب الفردية التي تعاني من التهميش وعدم الاهتمام من قبل الإعلام هي 54% فهناك نسبة ليست بالكبير تبلغ 46% في هروب لاعبي الألعاب الجماعية .

م	اللعبة	عدد اللاعبين
1	المصارعة	11
2	كرة يد	10
3	كرة قدم	6
4	كرة سلة	5
5	ألعاب قوى	4
6	جودو	2
7	إسكواش	2
8	خماسي حديث	1
9	رفع أثقال	1
10	جمباز	1
11	كونغفو	1
12	ملاكمة	1
الإجمالي		45

عدد اللاعبين	الدولة	م
25	قطر	1
9	أمريكا	2
2	فرنسا	3
2	إنجلترا	4
1	البحرين	5
1	بلغاريا	6
1	إيطاليا	7
1	بولندا	8
1	تركيا	9
1	فنلندا	10
1	أستراليا	11
45	ملاكمة	الإجمالي